

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِزْرَبَةُ بِالزَّيِّ بِدَلِّ الذَّالِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ وَأَنَّ الْقَطَّاعَ : هُوَ الْخِفَّةُ وَالسُّرْعَةُ .

ه س ب .

الهِسْبُ بِالْهَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِقِيُّ : كَالْحَسْبِ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ وَزَنْناً وَمَعْنَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الهِسْبُ : الْكِفَايَةُ .

ه ص ب .

الهِصْبُ بِالْهَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفِرَارُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

ه ض ب .

هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ بِالْكَسْرِ : مَطَّرَتْ . أَوْ : دَامَ مَطْرُهَا أَيَّاماً لَا
يُقْلَعُ . وَهَضَبْتُهُمْ : بَلَّغْتُهُمْ شَدِيداً . وَرَوْضَةٌ مَهْضُوبَةٌ . هَضَبَ الرَّجُلُ :
مَشَى مَشْيَ الْبَلِيدِ مِنَ الدَّوَابِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ مِنَ الْمَجَازِ . هَضَبَ فِي
الْحَدِيثِ أَيَّ أَفَاضَ وَانْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ ؛ وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : خَاضُوا فِيهِ
دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ : يُقَالُ : أَهْضَبُوا بِأَقْوَمٍ أَيَّ تَكَلَّمُوا .
وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ أَسَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ
فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّجْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَائِمًا فَقَالَ عُمَرُ : أَهْضَبُوا " مَعْنَى أَهْضَبُوا أَيَّ : تَكَلَّمُوا وَأَفْضَبُوا فِي
الْحَدِيثِ لَكِي ؛ لِكَيْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ . يُقَالُ هَضَبَ فِي
الْحَدِيثِ كَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ . كَرِهُوا أَنْ يُوقَطُّوه فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَقِطَّ كَلَامُهُمْ
.

وَالْهَضْبَةُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحاحِ زَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَالْهَضْبُ : الْجَبَلُ الْمُنْدَبِسطُ وَفِي أَخْرَى : الْمُتَدَبِّطُ يَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ أَوْ كُلِّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقِيلَ : كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ
صُلْبِيَةٍ ضَخْمَةٍ : هَضْبَةٌ . أَوْ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَدَبِّطِ الْمُنْفَرِدِ
وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِ الْجِبَالِ تَقُولُ : عَلَاوَتِ هَضْبَةٍ وَهَضَابًا . الْهَضْبَةُ :
الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ . وَيَلُ : الدُّفْعَةُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ لَقَيْطٍ : "

فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ " أَيْ : بِمَطَرٍ . وفي وصف بني تَمِيمٍ : " هَضْبِيَّةٌ حَمْرَاءٌ " قال ابنُ الأثيرِ : قيل : أَرَادَ بِالْهَضْبِيَّةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرَ . وقيل : أَرَادَ بِهِ الرَّابِيَّةَ . وقال أبو الهيثمِ : الهَضْبِيَّةُ : دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ . ج : هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ نَادِرٌ وَهُوَ جَمْعُ هَضْبَةِ الْمَطَرِ وَالْجَبَلِ وَهَضَابٌ كَكِتَابٍ : جَمْعُ هَضْبَةِ الْجَبَلِ وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لَهُضْبٍ بِمَعْنَى الْمَطَرِ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ . وج : أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ : أَهَاضِيبٌ . في الصَّحاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْأَهَاضِيبُ : وَاحِدُهَا هَضَابٌ وَوَاحِدُ الْهَضَابِ : هَضْبٌ وَهِيَ حَلَايَاتُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْقَطْرِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ أَزَّهٌ جَمْعُ أَهَضْبٍ عَلَى مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي صَيْغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .

وَالْأَهَاضِيبُ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ :

لَعَمْرُؤُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَدَى ... إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِيبِ
أَرَادَ الْأَهَاضِيبَ فَحَذَفَ اضْطِرَارًا . وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي جَمْعِ هَضْبِيَّةِ
الْمَطَرِ وَالرَّابِيَةِ " هَضْبٌ " بِفَتْحِ فَسْكَونِ . قَالَ شَيْخُنَا : الْمُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ
اللُّغَوِيُّ فَإِنَّهُ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ . وَزَيْدٌ : هَضْبٌ مُحَرَّكَةٌ فِي قَوْلِ ذِي
الرُّمَّةِ :

فَبَاتَ يُشْتِزُّهُ ثَأْدٌ وَيُسْهَرُّهُ ... تَذَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ فِي
الصَّحاحِ : هُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ مِثْلُ : تَابِعٍ وَتَبَاعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَيُرْوَى : الْهَضْبُ كَعَنْبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْهَضْبُ كَهَجَفٍ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ طَرَفَةُ :
مِنْ عَنَّا جِيحَ ذُكُورٍ وَفُجِحٍ ... وَهَضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ